

BACCALAURÉAT GÉNÉRAL

SESSION DE 2006

A R A B E

Langue vivante 1 - Série L

DURÉE DE L'ÉPREUVE : 3 heures. - COEFFICIENT : 4

L'usage des calculatrices électroniques est interdit.

L'usage du dictionnaire bilingue est autorisé.

Répartition des points	
Compréhension du texte et expression	14
Traduction	6

NOTE IMPORTANTE

Il est interdit aux candidats de signer leur composition ou d'y mettre un signe quelconque pouvant indiquer sa provenance.

Tournez la page S.V.P.

T E X T E

١ كانت حكايات يوسف المفضّلة هي ما جرى له عند وصوله إلى سويسرا ومغامراته أيّامها ليجد مكاناً ينام فيه . قال إنه عندما وصل في الصيف لم يكن هناك مشكلة إذ اعتاد أن يجد مكاناً منزوياً في الحدائق العامّة بعيداً عن أعين الشرطة . ولكن متاعبه بدأت عندما حلّ شتاء البلد الصعب . وكان في البداية محظوظاً : اكتشف قبواً يستخدمه السكّان مخزناً في عمارة هادئة فيه سرير قديم . فكان يتسلّل إليه في وقت متأخّر ويناوم حتى الصباح غير أن واحداً من السكّان اكتشفه ذات ليلة واعتقد أنه لصّ وأراد أن يستدعي الشرطة لولا أنه نجح في الفرار . قال إنه قضى تلك الليلة مقرّصاً في كابينا تليفون بحثاً عن شيء من الدفء ، ولكن الهواء كان يخترق الكابينا من كل مكان وفي الصباح كان قد تجمّد بحيث لم يعد يستطيع السير على قدميه . قال إن مصرياً له خبرة سابقة تعرّف عليه في إحدى الحدائق العامّة أنقذه من الهلاك . لم يكن يوسف يعمل ولم يكن لديه أوراق إقامة في البلد . ونفدت كل النقود التي كانت معه وبدأ يفكّر في الرجوع إلى مصر . فكّر أنّ العودة إلى السجن أرحم ممّا هو فيه . ولكنه تعرّف على مأمون الذي كان عاملاً في مصر وعاطلاً هنا ، فدله كيف يأكل وكيف ينام . عرفه أولاً على جمعية خيرية تقدّم وجبة مجانية بسيطة للفقراء وتوزّع عليهم مبالغ زهيدة كانت تكفيه لأن يأكل شيئاً في المساء . واصطحبه في الليلة نفسها إلى منامته الخاصّة ، تسلّل في الليل إلى مخازن السكّة الحديدية وكانت هناك عربات قطارات منفردة مغلقة ومع مأمون مفتاح خاصّ ، فتح به عربة نوم الدرجة الأولى حيث كان الفراش مريحاً والأغطية ثقيلة ، ونبّهه إلى أهمّ درس لمواصلة الاستمتاع بهذه النعمة ، وهو ضرورة الاستيقاظ قبل نور الفجر ومغادرة العربة قبل وصول عمّال المخازن . قال يوسف إنّهما قضيا في هذه العربة أيّاماً سعيدة ولكن ذات صباح بعد أن سهرا طويلاً مع الشراب والدردشة ^(١) ، استغرقا في نوم عميق وفي الصباح اكتشفا أنّ العربة تتحرّك بسرعة وأنّهما على سفر لا يديران مقصده . قضيا الوقت في تبادل مراقبة مفتش القطار والتنقل من عربة إلى أخرى ثمّ نزلا في أوّل محطة . وهناك اكتشفا أنّ الناس يتكلّمون لغة غريبة لا يعرفانها، وقفوا في المحطّة حائرين إلى أن وجدا شخصاً له ملامح عربية فسألاه أين هما ؟ غضب الرجل فاعتقد أنّهما يسخران منه، ولكنه بعد شيء من الشرح والإلحاح، قال إنّهما إن كانا لا يعرفان حقّاً فليعلما أنّهما في ميلانو . وبعد أن انصرف الرجل سأله مأمون متحيّراً :

« وفي أيّ داهية ^(٢) ميلانو هذه ؟ » .

٢٥ ولما سألت يوسف : وكيف استطعت أن ترجع إلى هنا مرّة أخرى؟ قال ضاحكاً : رجعنا بعد أيّام ، في عربة النوم نفسها وبالطريقة نفسها .

عن « الحبّ في المنفى » لبهاء طاهر (بتصرّف)

bavardage = (1)

où diable ?... = (2)

Travail à faire par le candidat

REMARQUES GÉNÉRALES POUR L'ENSEMBLE DES EXERCICES PROPOSÉS:
*Le candidat devra présenter les exercices dans l'ordre
et numéroter les réponses conformément au sujet.
Les réponses en arabe ne seront pas vocalisées.*

I. COMPRÉHENSION DU TEXTE

- تحليل النصّ - أجب عن الأسئلة التالية :
- ١ - قسّم هذا النصّ إلى أقسام واقترح عنواناً لكلّ قسم .
 - ٢ - قدّم باختصار الشخصيتين الأساسيتين .
 - ٣ - ما هي الصعوبات التي يواجهها يوسف ؟
 - ٤ - كيف تتجسّد العلاقات الإنسانية بين يوسف والسويسريين ؟
 - ٥ - في رأيك ماذا يقصد يوسف عندما يقول : « إنهما قضيّا في هذه العربة أيّاماً سعيدة » .

II. TRADUCTION

ترجم النصّ إلى الفرنسية من « ولكن متاعبه ... » (السطر ٣) إلى « ... السير على قدميه . » (السطر ٨) .

III. EXPRESSION PERSONNELLE

- عالج بالعربية أحد المواضيع التالية (في حوالي ١٥ سطراً) :
- ١) يقول المثل الشعبي « بصل في بلدك ولا غسل في بلد الناس » . علّق على هذا المثل . ما رأيك الشخصي ؟
 - ٢) تعتبر ظاهرة الهجرة السريّة من المشاكل الكبرى التي تعاني منها البلدان العربية وأوروبّا . بيّن الأسباب التي تدفع الإنسان إلى هذه الهجرة .
 - ٣) كيف تساعد الصداقة على التغلّب على صعوبات الحياة ؟